

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 16 / د. ماهر

### ياسين الفحل

Maher fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد مرحبا بكم اخوانى في هذا المجلس من مجالس تعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

وقبل البدء بذلك اذكر نفسي و اخوانى بالنسبة الصالحة في كل عمل يخطو به الانسان سواء كان معلما او متعلما وكلنا نتعلم ونتذاكر  
ولابد من الصبر فان الانسان لا ينال الخير الا بالصبر - 00:00:30

نقرأ الحديث باذن الله تعالى وبعد قراءة الحديث نتذاكر ما يتعلق به قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة  
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل - 00:00:55

عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير  
وتحليلها التسليم هذا الحديث هكذا اورده ابو داود - 00:01:19

وهو حديث قوي الشيخ شعيب قال حسن لغيره وهذا اسناد ضعيف لضعف ابن عقيل وهو عبد الله ابن محمد وباقى رجاله ثقات  
وصحح اسناده النووي في المجموع وابن حجر في الفتح - 00:01:46

ال الحديث هذا من الاحاديث القوية وهو حجة وقد صححه جماعة من اهل العلم اول راو نتحدث عنه هو شيخ ابي داود اللي هو  
عثمان ابن ابي شيبة فان ابا داود قد قال - 00:02:06

حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو عثمان ابن محمد ابن ابراهيم الجوفي ابو الحسن العبسي ابن ابي شيبة اخو ابي بكر وهو اكبر من  
ابي بكر نزل بغداد ورحل الى مكة - 00:02:27

وكتب الكثير وصنف المسند والتفسير له مسند وله تفسير وهذا التفسير له شأن ولذلك مهم ان نتحدث عن تفسيره الذي يقرأ في كتب  
التصحيح او موضوع مصطلح الحديث في باب التصحيح ذكروا انه كان يصحح - 00:02:51

وبعض اهل الحديث يتقدم بالقرآن الكريم يتقدم بالحديث لكنه قد يقصر بالقرآن وهذا خطأ وانا اسأل الله ان يغفر لي من وقع في  
هذا الخطأ وتأخرت كثيرا حتى اني اليوم قرأت على احد المشايخ صفحة - 00:03:15

فعدد لي عددا من الاطباء وان شاء الله تعالى اتابع حتى لا اقع في الخطأ بمشيئة الله تعالى فذكروا في ترجمته انه كان يصحح  
وذكروا قصصا عجيبة واذا نقل عن عالم بكثرة التصحيح وهذا لابد من التوثق - 00:03:40

ابن شهير عالم قد جمع الحديث والفقه والتفسير والتاريخ مع اللغة العربية والانصاف وجودة العبارة وحسن الصناعة في كتابه  
اختصار علوم الحديث وهذا الكتاب مهم جدا اختصار علوم الكثير باختصار اعلنوا الحديث - 00:04:02

ثم قال وما ينقله كثير من الناس عن عثمان بن ابي شيبة انه كان يصحح في قراءة القرآن فغريب جدا يعني معناه انه لا يصح عنه بان  
له كتابا في التفسير - 00:04:22

وقد نقل عنه اشياء لا تصدر عن صبيان المكاتب يعني هو يقصد ان ما نقل عن عثمان بن شيبة من عظيم الخطأ وكبير الخطأ ليس  
بصحيح عن عثمان ابن ابي شيبة - 00:04:39

ولذا لما نأخذ رواية او شيء لابد ان ندقق لكن مقصودي لابد لطالب العلم من ان يتقن كتاب الله تعالى ولابد من تصحيح التلاوة على

شيخ متقن وعلى من من الله عليه بالعلم - 00:04:54

ان يتطوع في تعليم الناس وان يبذل نفسه في اقراء الناس فان هذا من حفر النعمة وهي منزلة من اعظم المنازل ان تعلم الناس كتاب الله تعالى اذا هو صنف المسند والتفسير قال ابو حاتم - 00:05:12

كان عثمان اكبر من ابي بكر الا ان ابا بكر صنف ما كان يطلب وعثمان لم يصنف يعني صنف مصنفات لكن لكن ابا بكر ابن ابي شيبة قد صنف المصنفات التي يحتاجها الناس - 00:05:33

ولذا مصنفات ابن ابي شيبة هي مصنفات عظيمة جداً لذا من يؤلف او يكتب عليه ان ينظر الى حاجة الناس لا عليه ان ينظر الى انه يربى ان يؤلف في النوع الفلايني او ينقل من هنا ومن هناك - 00:05:55

انما التأليف عمل بين الانسان وبين ربه فعلى الانسان ان ينظر الى اتقانه واحسانه وينظر الى حسن نيته وينظر لاجل ان يقدم شيئاً نافعاً تنتفع منه امة الاسلام اذا هو ثقة مات لثلاث مظين من المحرم سنة تسع وثلاثين ومئتين - 00:06:13

ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة في عام تسع وثلاثين ومئتين قال ابو حاتم سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان بن ابي شيبة قال فقال - 00:06:37

فقال محمد ابن عبد الله سبحان الله او مثله يسأل عنه انا اذا محمد ابن عبد الله بن نمير سماه الامام احمد بن حنبل بدرة اهل العراق - 00:06:52

فلما سُئل عن عثمان هكذا قال فيدل على جلاله عثمان ابن ابي شيبة شيخ ابي داود في هذا السنده عن وكيع قال حدثنا وشير ابو داود يقول حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا بشيء - 00:07:11

وهنا ملحوظ عند اهل الحديث حينما يكترون من حدثنا والسبب في ذلك ان اهل الحديث قد جلسوا يعلمون الناس الحديث ويحدثون الناس فيما طالب العلم اذا تأهلت فاجلس لتعليم الناس وفادة الناس - 00:07:32

وابتغ في بث العلم ونشره ما عند الله من الخير والكرامة ولا تطلب بعلمك دنيا لان الدنيا ذاهبة وانما ينفع الانسان اخلاصه لربه سبحانه وتعالى هو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي ابو سفيان الفوزي - 00:07:57

فرج حديثه الجماعة ثقة حافظ عابد طبعاً هكذا في تقرير التهديد ثقة عابد حافظ ثقة حافظ عابد قال الذهبي في السير التاسع صحيفه اثنين واربعين كان من بحور العلم وائمه الحفظ اذا وكان بحراً من بحور العلم - 00:08:22

قال يحيى ابن اكسم طبعاً هذا اسم اكسم من الاسماء الجميلة صحيت وكيعاً في الحظر والسفر وكان يصوم الدهر ويختتم كل ليلة اذا الانسان لا يكرم الكرامة الواجبة حتى يعطي افضل الاوقات - 00:08:45

مع كتاب الله تعالى قال احمد ابن حنبل ما رأيت احداً اوعى للعلم ولا احفظ من وكيل ووكيع ابن الجراح له اقوال نفيسة من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة - 00:09:07

ومن ومن طلبه ليقويه به رأيه فهو صاحب بدعة عيادة بالله قال محمود بن غيلان قال لي وشيعة اختلفت الى الاعمش سنتين يعني بقى سنتين يرجع الى الاعمش لاجل ان ينتفع - 00:09:26

منه عن سفيان وهذا هو سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري ولده عام اربع وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل تسع وتسعين وتوفي عام احدى وستين ومئة - 00:09:44

قال ابو حاء قال ابو عاصم ابو الضحاك ابن مخزب احد شيوخ البخاري المتقدمين يقول ابو عاصم سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث طبعاً هذا اللقب اذا اطلق على عالم معناه انه احفظ الناس - 00:10:00

قال ابن مبارك كتبت عن الف شيخ ومائة ما كتبت عن افضل من سفيان اذا هو سفيان من افضل العلماء واحفظ العلماء قال النسائي هو اجل من ان يقال فيه فقه وهو احد الائمة الذي ارجو ان يكون الله جعلهم اماماً للمتقين - 00:10:18

اذا النساء يرجو ان يكون الله قد جعله اماماً للمستقيم ولذلك انت اسعى ان تكون اماماً للناس بفعالك وقولك مخلصاً لله تعالى حتى يقتدي بك الاخرون في الخير وتدعوه بقلمك وب Lansanك وبافعالك وبصبرك - 00:10:42

حتى تؤثر في من حولك قال الخطيب عن سفيان الثوري والخطيب له كتاب عظيم اسمه تاريخ بغداد يقول كان اماما من ائمة المسلمين مجمعا على امامته مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع. اذا هو كان اماما في كل باب من ابواب الخير -

00:11:05

اذا سفيان هو عالم الامة وعابدها وامير المؤمنين في الحديث صنف كتابا نفيسا اسمه الجام وله مصنفات عدّة وله اكثـر من ست مئـة شيخ وقد قرأ الختمـة على حمـزة الـزيـات أربع مـرات -

00:11:31

انظر أربع مـرات لماذا؟ لـاجـل ان يـصـحـحـ التـلاـوةـ فـلاـ تـقـولـ اـنـاـ كـلـمـاـ وـجـدـتـ مـنـ هـوـ اـقـرـأـ مـنـكـ اـقـرـأـ عـلـيـهـ وـاهـدـيـ مـجـالـسـ الـقـرـآنـ وـاحـيـوـ مـجـالـسـ الـذـكـرـ وـالـتـدـارـسـ وـيـنـبـيـغـيـ عـلـىـ كـلـ اـنـسـانـ اـنـ يـحـيـيـ مـجـالـسـ الـقـرـآنـ مـعـ اـهـلـ بـيـتـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ

00:11:54

يـقـرـأـ عـلـيـهـ وـيـعـلـمـهـ. وـيـسـعـمـ مـنـ قـرـاءـتـهـ وـيـتـدـارـسـونـ التـلاـوةـ الـمـلـحـوـظـاتـ الـتـيـ يـعـنـيـ اـرـسـلـهـاـ لـهـذـاـ الشـيـخـ قـدـ سـلـمـتـهـاـ لـوـلـدـيـ حـتـىـ يـتـابـعـنـيـ عـلـيـهـاـ عـنـدـ مـرـاجـعـتـيـ لـحـفـظـيـ وـهـكـذـاـ يـبـقـيـ الـاـنـسـانـ يـتـرـقـيـ حـتـىـ يـأـتـيـهـ اـجـلـهـ وـلـاـ يـدـرـيـ الـاـنـسـانـ بـاـيـ عـمـلـ

00:12:17

يـغـفـرـ لـهـمـ اـذـاـ سـفـيـانـ قـرـأـ الـخـتـمـةـ عـلـىـ حـمـزةـ الـزـيـاتـ اـرـبـعـ مـراتـ وـقـدـ خـرـجـ مـنـ الـكـوـفـةـ مـغـلـوـبـاـ عـلـىـ اـمـرـهـ سـنـةـ اـرـبـعـ وـارـبـعـينـ وـهـيـ قـصـةـ سـفـيـانـ مـعـ اـبـيـ جـعـفـرـ الـمـنـصـورـ وـمـعـ الـمـهـدـيـ مـعـرـوـفـةـ

00:12:42

لـهـ اـقـوـالـ نـفـيـسـةـ مـنـ اـقـوـالـهـ يـقـولـ مـاـ اـسـتـوـدـعـتـ قـلـبـيـ شـيـنـاـ فـخـانـيـ لـمـاـ لـانـهـ قـدـ حـصـدـ قـلـبـهـ لـلـهـ. فـحـفـظـ اللـهـ لـهـ قـلـبـهـ وـلـذـاـ اـذـاـ اـنـتـ تـحـفـظـ

00:13:02

فـيـاـ عـبـادـ اللـهـ اـحـفـظـوـ اللـهـ بـطـاعـتـهـ. وـاحـفـظـوـ اللـهـ بـالـبـعـادـ عـنـ مـعـصـيـتـهـ. وـاـيـاـكـمـ وـالـمـعـاـصـيـ فـاـنـ الـمـعـصـيـةـ قـطـعـةـ مـنـ النـارـ وـلـمـ كـانـ

00:13:20

لـاـنـ تـخـلـفـ عـشـرـةـ الـافـ دـرـهـمـ يـحـاسـبـنـيـ اللـهـ عـلـيـهـ اـحـبـ اـلـيـ مـنـ اـنـ اـحـتـاجـ اـلـىـ النـاسـ طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـاـبـدـ مـنـ الـكـسـبـ حـتـىـ لـاـ يـمـدـ يـدـهـ اـلـىـ النـاسـ

00:13:43

وـكـلـمـاـ اـبـتـدـعـ اـلـاـنـسـانـ عـنـ الـاعـطـيـاتـ كـانـ اـشـرـفـ لـلـعـلـمـ الـذـيـ يـحـمـلـهـ حـتـىـ تـخـرـجـ الـكـلـمـةـ مـنـ رـأـسـهـ لـاـ مـنـ رـأـسـ مـنـ يـعـطـيـهـ الـمـالـ مـنـ اـقـوـالـهـ

يـقـولـ مـاـ عـالـجـتـ شـيـنـاـ اـشـدـ عـلـيـ مـنـ نـفـسـيـ. الـنـفـسـ لـاـبـدـ اـنـ يـعـالـجـهـ اـلـاـنـسـانـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـضـبـطـهـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـتـبـعـدـ

00:13:58

الـلـهـ يـقـصـرـنـيـ مـعـ زـوـجـهـ مـعـ وـلـدـهـ مـعـ جـيـرـانـهـ مـعـ اـهـلـهـ مـعـ النـاسـ مـعـ الـخـصـومـ وـيـحـذـرـ اـلـاـنـسـانـ اـنـ يـفـجـرـ فـيـ الـخـصـومـةـ طـبـعـاـ شـعـبـةـ قـالـ عـنـهـ

انـ سـفـيـانـ سـادـ النـاسـ بـالـوـرـعـ وـالـعـلـمـ. نـقـولـ شـعـبـةـ اـنـ سـفـيـانـ سـادـةـ اـصـبـحـ سـيـداـ

00:14:21

بـالـوـرـعـ وـالـعـلـمـ بـالـوـرـعـ حـيـنـمـاـ يـتـوـرـعـ عـنـ الـحـرـامـ وـيـتـرـكـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـحـرـامـ مـخـافـةـ الـوـقـوعـ يـتـرـكـ كـثـيـرـاـ مـاـ هـوـ لـيـسـ بـحـرـامـ مـخـافـةـ الـحـرـامـ

00:14:40

حـتـىـ هـوـ نـفـسـ فـيـ اـنـ قـالـ لـاـ يـبـلـغـ الـعـبـدـ دـرـجـةـ الـمـتـقـيـنـ حـتـىـ يـدـعـ مـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ لـمـاـ بـأـسـ

وقـالـ اـلـاـمـامـ اـحـمـدـ مـخـاطـبـاـ الـمـرـوـزـيـ اـتـدـرـيـ مـنـ الـاـمـامـ؟ـ الـاـمـامـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ لـاـ يـتـقـدـمـهـ اـحـدـ فـيـ قـلـبـهـ رـحـمـ اللـهـ اـلـاـمـامـ اـحـمـدـ سـفـيـانـ وـرـحـمـ

00:15:02

الـلـهـ اـولـئـكـ الـائـمـةـ الـذـيـنـ صـارـوـاـ نـبـرـاتـاـ لـلـاـمـةـ يـقـتـدـيـ بـهـمـ

فـيـ الـخـيـرـ عـنـ اـبـنـ عـقـيلـ الـلـيـ هـوـ مـحـمـدـ الـلـيـ هـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـقـيلـ. هـذـاـ اـبـنـ عـقـيلـ. عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـقـيلـ وـهـ مـخـتـلـفـ

00:15:23

فـيـهـ قـالـ اـبـنـ حـبـانـ كـانـ عـبـدـ اللـهـ مـنـ سـادـاتـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ فـقـهـاءـ اـهـلـ الـبـيـتـ وـقـرـائـهـ الـلـيـ كـانـ رـدـيـيـ الـحـفـظـ

00:15:47

كـانـ يـحـدـثـ عـلـىـ تـوـهـمـ فـيـجـيـعـ بـالـخـبـرـ عـلـىـ غـيـرـ سـنـنـهـ اـيـ عـلـىـ عـلـىـ غـيـرـ الصـوـابـ فـلـمـ كـثـرـ ذـلـكـ فـيـ اـخـبـارـهـ وـجـبـ مـجـانـبـتـهـ وـالـاحـتـجـاجـ

00:15:47

كـتـابـ الـمـجـرـوـحـينـ قـالـ اـبـوـ مـعـلـمـ الـقـطـيـعـيـ كـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ لـاـ يـحـمـدـ حـفـظـ اـبـنـ عـقـيلـ قـالـ سـفـيـانـ كـانـ اـبـنـ عـقـيلـ فـيـ حـفـظـهـ شـيـءـ. فـكـرـهـتـ

انـ القـيـهـ يـعـنـيـ سـفـيـانـ هـنـاـ يـعـلـمـ اـنـ فـيـ حـفـظـهـ شـيـءـ لـكـنـهـ مـاـ اـرـادـ اـنـ يـلـقـيـهـ اـنـ اـذـاـ قـلـيـ اـلـاـنـسـانـ كـلـ مـاـ لـدـيـهـ مـنـ الـرـاوـيـ الـذـيـ فـيـ حـفـظـهـ شـيـءـ

00:16:06

فـكـانـ سـفـيـانـ قـدـ اـنـتـقـىـ مـنـ قـوـيـ حـدـيـثـ وـهـذـهـ الـرـوـاـيـةـ هـيـ رـوـاـيـةـ الـحـمـيـدـيـ عـنـهـ كـمـاـ فـيـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـقـالـ يـعـقـوبـ اـبـنـ عـقـيلـ صـدـوقـ وـفـيـ حـدـيـثـ ضـعـفـ شـدـيدـ جـدـاـ وـكـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ يـقـولـ اـرـبـعـةـ مـنـ طـرـائـفـ يـتـرـكـ حـدـيـثـهـ فـذـكـرـهـ فـيـهـ

00:16:32

وقال ابن المدين عن ابن عبيين ابن المدينة تلميذ ابن عبيينة وابن عبيينة يعني قد عمر طويلا لانه قد يلذع عن سبع ومئة وتوفي عام  
ثمان وتسعين ومئة. فهو قد ادركه - [00:16:53](#)

والسفىنان قد اشتركا في كثير من الشيوخ يقول ابن عبيينة قال ابن المدينة عن ابن عبيينة رأيته يحدث نفسه فحملته على انه قد  
تغير. يعني رأه انه يحدث نفسه. اي يتكلم مع نفسه. وكنا - [00:17:08](#)

قد احيانا انسان يفكر ويسره ويحدث نفسه فيبتعد الانسان ان يحدث نفسه ويحرض الانسان ان يجعل باطنه لله تعالى واعظم ما  
يشغل به الباطن ترداد القرآن والتفكير بمعانٍ القرآن سئل يحيى الدماعين عن عبدالله بن محمد بن عقيل فقال ليس بذلك -  
[00:17:27](#)

وهذا كما في رواية ابي بكر ابن ابي خيثم قال مسند بن حجاج قلت ليحيى ابن معين عبد الله ابن محمد ابن عقيل احب اليك او  
 العاصم ابن عبيد الله - [00:17:50](#)

فقال ما احب واحدا منهما في الحديث وقال ايضا عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل امره كما في رواية الدوري عنه وقال  
عبد الرحمن ابن ابي حاتم سألت ابي عن عبد الله ابن عقيل فقال لين الحديث ليس بالقول ولا من يحج بحديثه -  
[00:18:01](#)

يكتب حديثه معناها يكتب اي يكتب في الاعتبار والتابعات والشواهد يقول وهو احب اليه من سلمان من وقال ابن المدينة كان  
ضعيفا كما في رواية محمد بن عثمان بن ابي شيبة - [00:18:19](#)

وقال احمد منكر الحديث هذا كما في رواية هاري طبعا هذه اقوال الائمة اي ان في حفظه شيء ولكن هذا الخبر من قوي حديثه كما  
سيأتي في الفوائد المأكولة من الخبر ان شاء الله تعالى - [00:18:33](#)

عن محمد ابن الحنفي عن محمد ابن الحنفية وهو محمد ابن علي ابي طالب الهاشمي. مثل ما قلنا محمد ابن الحنفي. اما لما قلت  
محمد ابن علي لان علي هو والد محمد - [00:18:51](#)

وسيأتي بهذا مزيد بيان في الفوائد ان شاء الله تعالى هو محمد ابن علي ابي طالب الهاشمي المدني احد علماء المدينة وفقهائهم.  
اذا تعالج من علماء المدينة وفقيه من فقهاء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#)

والحنفية امه واسمها خولة بنت جعفر كانت من سبى اليمامة الذين سباهم ابو بكر الصديق كنيته ابو القاسم وقيل ابو عبدالله ولد عام  
ستة عشرة قال ابن قال حبان كان من افضل اهل المدينة - [00:19:26](#)

قال العجلي تابعي ثقة كان رجلا صالحا ولذلك قال ابن حجر في التقرير طبعا ابن حجر يلخص اقوال الائمة. قال فيه ثقة عالم فهو ثقة  
اي قد جمع بين العدالة والضبط. عالم اي لرسوخ - [00:19:45](#)

قدمه في العلم قال ابراهيم ابن الجنيد لا نعلم احدا اسند عن علي اكثرا ولا اصح مما اسند محمد ابن الحنفية اذا هو من خبار  
المسندين عن علي ابي طالب مات بعد الثمانين خرج حديثه الجماعة - [00:20:03](#)

اذا تكتب همزة الوصل فيه لما نكتب محمد عن محمد ابن حنفية همزة الوصل في ابن نكتبها لان القاعدة ان لفظ الابن اذا وقعت صفة  
بين علمين وكان الثاني ابا لالواول تمحى - [00:20:27](#)

ويحلف التنوين ايضا من الاثم كان يقول عن محمد ابن عبد الله نقل عن ماهر ابن ياسين وثبت التنوين كمحمد ابن الحنفي  
هكذا نقول. نعم عن علي رضي الله عنه هو علي ابن ابي طالب - [00:20:44](#)

هو ابو طالب هو عبد مناف ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي ابو الحسن وعلي ابي طالب هو ابو الحسن سنته ابو الحسن  
وكانها النبي صلى الله عليه وسلم بابي تراب وهو احب اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم سماه بابي تراب - [00:21:07](#)

تحبها علي ابي طالب هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وختنه على ابنته فاطمة رضي الله عنها وهو امير المؤمنين احد  
الخلفاء الراشدين الرابعة يكفي ابا تراب من السابقين الاولين - [00:21:22](#)

وهو من اوائل من اسلموا احد العشرة المشهود لهم بالجنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم استشهد وله ثلاث وستون سنة عام اربعين

وحيثما استشهد كان هو في ذاك الزمان - 00:21:40

كان خبير اهل الارض قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الظهور وهذا الحديث فيه من البلاغة النبوية الظاهرة مفتاح الصلاة الظهور باعتبار ان الانسان اذا وقع في الحدث فان الحدث مانع له. ان الحدث مانع له من الصدقة - 00:21:56

ولذا انظر الحديث الذي قبله لا يقبل الله تعالى ذكره صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فاصبح الحدث كالقفيل فنفتح هذا الطفل بای شيء بالطهارة حينما يتطهرون المؤمن مفتاح الصلاة طهراً الصلاة لها مفتاح - 00:22:24

ولها افتتاح ولها استفتاح فمفتاحها الظهور وافتتاحها التكبير واستفتاحها هو الدعاء الذي بعد تكبيرة الاحرام وقبل الاستعاذه مفتاح الصلاة الظهور وهذا هو الشاهد في وضع الحديث هنا باب فرض وتحريمها التكبير لو كان هذا الحديث - 00:22:42

في كتاب الصلاة في باب تكبيرة الاحرام نقول الشاهد منه قوله وتحريمها التكبير اما هنا فالشاهد مفتاح الصلاة الظهور والظهور بضم الطاء اي عملية الطهارة اما الظهور بالفتح فهو اسم لما يتطهرون به - 00:23:08

وتحريمها التكبير وعبادة التكبيرة عبادة عظيمة وهي عبادة تمر مع المؤمن كثيراً والتكبير باذن الله تعالى سنفرد له فصلاً في كتابنا شرح معاني الصلاة بمشيئة الله تعالى وتحليلها التسليم وتحليلها التسليم - 00:23:27

انظر اخي الكريم هنا تحريمها التكبير هو شعار للصلاه. حتى الانسان يجعل القلب القالب مع الله تعالى وانت حينما تسمع المؤذن مهما كنت مشغولاً او تفكراً في كيف اعلم ان حق الله اعظم واجل - 00:23:54

ولذلك الاذان والتكبير يذكر الانسان بعظمة الباري سبحانه وتعالى والانسان اذا كبر تكبيرة الاحرام الله اكبر تسمى تكبيرة الاحرام لان الانسان يدخل في حرمات الصلاة فيحرم عليه الأكل والشرب والكثير من الكلام الغير داخل في الصلاة وكذلك المشي ونحو ذلك - 00:24:15

فهذه عبادة عظيمة يحرم على الانسان. وايضاً الانسان في الحج حينما يلبى ويدخل في النسك محظياً في الحج او في العمرة او بهما كليهما لأن يكونا قارناً الصلاة لما يدخل الانسان في حرمات الصلاة يحتاج الى التسليم حتى يتحلل مما حرم عليه - 00:24:45

وكذلك في الحج اذا احرم الانسان بالحج او العمرة فهناك اشياء يتحلل بها وفي الحج التحلل الاصغر والتحلل الافضل وتحليلها التسليم حينما يسلم الانسان يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. اذا الحديث عظيم - 00:25:06

وفيه فوائد وقبل الفوائد نشرح الخارطة لامر مهم جداً واخونا الاخ من يتابع الدروس الاخ الحبيب ابو عمر عبد العليم باذن الله سيتقن الخرائط ويحسن بها وسيكون من المبدعين في علم حديث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:30

كما انه يبدع في الكثير والكثير والكثير زاده الله تعالى بلاغة وفصاحة وجمالاً وجلالاً ونفع الله به امة الاسلام اذا الحديث مداره على عبد الله ابن محمد ابن عقيل طبعاً هناك متابعة لسفيان عند ابن عدي في الكامل لم نذكرها لانه لا قيمة لها - 00:25:52

يرويه علي ابي طالب وعنه محمد ابن وعنه محمد ابن الحنفية وعن محمد بن حنفية عبد الله بن محمد بن عقيل وعن عبد الله بن محمد بن عقيل سفيان الثوري وعن سفيان رواه ابو نعيم ابي نعيم اللي هو - 00:26:16

الفضل ابن دفین شیخ البخاری متوفی عام ثنتي عشرة ومائتين في كتابه الصلاة وهذا من اقدم الكتب المصنفة في الصلاة وعنه احمد البرفی وعنه محمد ابن الصقر وعنه ابن فیل في جزءه 5 - 00:26:35

ويرویها ایضاً عن سفیان یزید ابی حکیم وعنه احمد ابی منصور وعنه ابو وعنه سفیان عبد الرحمن بن مهدی وعنه عبد الرحمن بن المهدی یحیی بن بشار وعنه الترمذی. والترمذی حقیقته حین وثائق الخبر نقل الكلام عن - 00:26:51

عبد الله بن محمد بن عقيل وطول الكلام وذكر الشواهد ويرويه عن سفیان الف ریال وعنه الحسین ابن نصر وعنه الطحاوی الفریال جعلناه باللون الاسود یقال له سیاق باللغة التركية وكذا باللغة الفارسیة - 00:27:11

واسمیه محمد ابی یوسف کتبناه باللون الاحمر وهو قد جاء عند الطحاوی الفریالی واسمیه قد جاء مصراحاً به عند الدارمی فهو محمد ابی یوسف الف ریال علیینا وعلیه رحمة الله - 00:27:35

ورواه ایضاً عن سفیان الوشیع وعنه وکیع انظر الذين رووا الخبر عن وجهه اکثر من الذين رووهم عن الف ریال وابن مهدی ویزید ابی

ابي حكيم وابي نعيم لجالة وشيعة الجراح - 00:27:52

وعن مسيحي رواه زهير وعنه ابو يعلى في مسنده وابو يعلى له المسند الكبير والصغير والاوسيط وعنه ابو بكر محمد ابن ابراهيم وعنه ابراهيم وعنه الحسين ابن عبد الملك وعنه ابو المجد زاهر بن احمد - 00:28:09

وعنهم ضياء المقدسي في المختارات. متى توفي ضياء المقدسي؟ توفي عام ثلاث واربعين وست مئة جاء بعد الائمة لكنه لعظيم عنايته بالقرآن فقد ارتفع في علم الحديث ولذا مفتاح الخير - 00:28:27

ومفتاح العلم ومفتاح النور هو القرآن فاكثر من قراءة القرآن ولا تترك فانه يفتح لك على قدر ما تقرأ ورواه عن وكيع ايمان بن ابي شيبة كما في مصنفه ورواه عنه عن ابن ماجة ورواه عن مرجع محمود ابن غيلان وهناد عند الترمذى - 00:28:42 فرواها عن مكيع عثمان بن ابي شيبة وعن ابو داود طبعا هنا وبرقم ست مئة وثمانية عشر ورواه عن ابي داود محمد بن بكر وعنه عبد الله ابن محمد وعنه ابن عبد البر في التمهيد - 00:29:07

وايضا عن ابي داود ابو علي المؤلوي وعن القاسم ابن جعفر عنه عمر ابن عبد العزيز وهو في شرح السنة للبغوي طبعا ايضا روى الخبر عن سفيان رواه فعلا احمد في مسنده برقم الف وستة. ورواه عن رفيع يوسف ابن موسى كما هو عند البزار - 00:29:21 والبزار حينما يأتي بالمرويات احيانا يأتي بما يتعلق بها وسنقرأها ورواه ايضا عن سفيان عبد العزيز بن ابان وعنه محمد بن عيسى وعن ابن الاعرابي ورواه عن سفيان ايضا عبد الرزاق في مصنفه. قال البزار لما الخبر يكون - 00:29:41

ابحث ماذا قال البزار في هذا الخبر. قال البزار وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي الا من هذا الوجه بهذا الاسناد قال ابو نعيم في الحلية مشهور لا يعرف الا من حدث عبد الله ابن عقيل بهذا اللفظ - 00:29:58

من حدث علي قال البغوي عقبه هذا حدث حسن اذا البغوي من حكم على الحديث بالقبور انتهت خريطة هذا الحديث وبقيت الفوائد لابد من معرفة الفوائد وكما اتنا لا بد ان نتذمّر ما في كتاب الله كذلك علينا ان نتعلم فوائد الحديث - 00:30:16 فوائد الحديث من فوائد هذا الحديث الصحيح قول الحسن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن فهو من قوي الحديث وعبد الله بن محمد بن عقل فيه الكلام الا ان هذا من قوي حدث لما له من شواهد. ولتصحيح الائمة لهم - 00:30:43

نستفيد من هذا الحديث القوي لا يقول شيئا قبل الصلاة. المصلي حينما يقف لا يقول شيئا قبل الصلاة الا الاقامة وانت حينما تصلي في المسجد ستقام الصلاة فكأنك قد اقمت - 00:31:03

اما اذا صليت لوحده فانت تقيم الصلاة. نعم. المسلم لا يدع الاقامة اذا صلى لوحده. واذا صلى بجماعة ستقام الجماعة ستقام الصلاة لها فلا يقول الانسان شيء لا يقول شيء ابدا - 00:31:18

لا يقول اللهم احسن وقوفنا بين يديك ولا يقول في هذا الموطن ولا يقول ربط مني عذابك يوم تبعث عبادك. لا يقول شيء. نعم وايضا لا يتلفظ الانسان بالنية وفي صحيح مسلم من حدث عائشة - 00:31:34

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله رب العالمين نعم وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم للمخطئ في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:31:49

اذا هذا نستفيد وقد جاءت الادلة الكثيرة على هذا ان الانسان حينما يقف ينوي بقلبه بعد الاقامة ثم يقول الله اكبر ثانيا الحديث له شاهد عند ابن ماجة من حدث ابي سعيد الخدري برقم مئتين وستة وسبعين وعند الترمذى. وهذا الشاهد فيه مقال لانه - 00:32:07

فيه طريف ابن شهاب وطريف ابن شهاب متفق على ضعفه وله شاهد عند الروياني رقم الف واحد عشر في مسنده من حدث عبدالله ابن زيد وكذلك رواه الطبراني في الاوسط رقم سبعة الاف وستة وخمسة وسبعين - 00:32:29

ولذا قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن عبد الله ابن زيد الا بهذا الاسناد تفرد به الواقع. طبعا الواقع معروف بأنه ثالث لا يصلح لان يكون مقويا ولا يتفقى لشدة ضعفه - 00:32:48

ولما هو شاهد ايضا عند الطبراني في الاوسط رقم تسعه الاف ومئتين وسبعين والكبير برقم احد عشر الف وثلاث مئة وتسعة

وستين من حديث ابن عباس قال الطبراني في الاوسط شوفوا هذا الخبر لما اورده الطبراني في الكبير وفي الاوسط - 00:33:03 لكنه في الاوسط تكلم عنه. وفي الكبير لم يتكلم على الحديث وهذه مسألة مهمة جدا باعتبار ان الاوسط هو كتاب علل يذكر فيه العلل والتفردات فاحكامه في الاوسط مهمة جدا - 00:33:18

يقول لم يروي هذا الحديث عن عطاء لا نافع الا سعدان ابن يحيى تفرد به سليمان ابن عبد الرحمن ولا يروي عن ابن عباس الا بهذا الاسناد اذا الخبر له شواهد لكن له هذه الشواهد فيها مقال - 00:33:37

لكن سياتينا عن الشافعي كيف انه قد ساق له شاهدا موقوفا قويا وهذا في حقيقة الامر نادرا اننا نقوى المرفوعة بالموقوف نادرا واحيانا يكون الموقوف الا للمرفوع لكن هذا ليس على اطلاقه. كل حديث له حكمه الخاص - 00:33:52

وهذه مسألة تعرف بالدرية الحديث رواه البيهقي في الكبrij برقم الفين ومئتين وواحد وستين من طريق الطبراني قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم عن الثوري به - 00:34:13

نعم ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم طبعا البيهقي له السنن الصغرى الكبرى الوسطى وينقل كثيرا عن الشافعي قال الشافعي في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود انظر الى قول الشافعي الذي نقله البيهقي وكذلك روي عن ابن مسعود اي ان الموقوف الذي لابن مسعود يقوى الخبر هذا مثال - 00:34:27

لتقوية الخبر عند المتقدين. فالشافعي من المتقدين جدا ثم قال قال الشافعي رحمه الله في القديم وكذلك روي عن ابن مسعود ثم ساق البيهقي بسنته الى عبد الله ابن مسعود قال مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير وانقطاعها التسليم هذا الموقوف عن عبد الله ابن مسعود وهذا طبعا من فوائد البيهقي - 00:34:53

واثمة مقوله تقول كل عالما يعني على كل عالم من الشافعى منا على كل عالم في عنق كل عالم من الشافعى الا البيهقي فمنتهى على الشافعي لان البيهقي قد خدم كتب الشافعى خدمة عظيمة - 00:35:23

وهذا الموقوف هنا لما اتى بقول الشافعى ساق بسنته الموقوف. موقوف ابن مسعود صحيح عليه اخرجه ابو نعيم في الصلاة برقم اثنين طمناك الخبر ابو نعيم ذكره في الصلاة برقم واحد - 00:35:44

وهذا برقمه فانه اشاره ايضا الى تقويته وابن ابي شيبة برقم الف ثلاث مئة وتسعة وسبعين وابن المنذر الف ومئتين واثنين وستين قال ابن حجر في التلخيص اسناده صحيح - 00:35:58

وهو موقف. اذا الخبر قوي توجد موسوعة ننقل عنها كثيرا في دروسنا السابقة موسوعة احكام الطهارة مؤلف الكتاب ابو عمر ذبيان ابن محمد الذبيان هذه موسوعة نفيسة الغالية الجليلة فيها علم كثير - 00:36:10

قال مؤلف الكتاب نسأل الله ان يحفظه وان يحفظ جميع المسلمين يقول هذا الحديث حسن وابن عقيل مختلف فيه والاكثر على ضعفه وهذا من احاديثه المقبولة حيث يشهد له عمومات اخر في حديث لا تقبل صلاة بغير طهور ونحوها - 00:36:33

ويتقى من حديثه ما ينفرد به مما لا يوجد وما اذا هذا الخبر له ما يبعده فارتقى وهي النصوص وكذلك اثر عبد الله ابن مسعود خامسا الحديث فيه رد على الحنفية - 00:36:57

من وجهين نعم الوجه الاول يعني ذهب الامام ابو حنيفة و محمد بن الحسن على انه لا يشترط في ابتداء صلاة التكبير بل يجزئ اي لفظ من الفاظ نحن الله الاجل - 00:37:11

الله العظيم ونحو ذلك فهذا الحديث يرد على ذلك. طبعا هم استذلوا بعمومات وذكر اسم ربه فصلى لكن هذا العام قد جاء ما يقيده ويخصصه على انه ينبغي ان يكون بالتكبير والنصوص عديدة في هذا - 00:37:27

كذلك يرد عليه فيما يتعلق بالسلام فالذهب عند حنفية ان الانسان اذا انتهى من التحيات يحق له ان يخرج من الصلاة باي ناقض من نواقض المشي والضحك والغياب ونحو ذلك وهذا ايضا غير صحيح يرد عليه الخبر الذي عندنا - 00:37:49

ثالثا الحديث يدل على عظم التكبير وقد اخذنا عظم التكبير لان الحديث قد يعني خصص ابتداء الصلاة بالتكبير وايضا حصره باستكبار فالمطلق الذي جاء مطلقا في كتاب الله قد قيده هذا الحديث بالتكبير - 00:38:11

تابعنا في الحديث شرقية الطهارة للصلة. ان الانسان لا بد ان يكون على طهارة حتى يصلى وان الانسان اذا صلى بغير طهارة فهذا باب خطير جدا والانسان اذا كان يستحيي من حوله فعليه ان يستحيي من الله تعالى - [00:38:32](#)

فاحذر يا عبد الله ان تصلي وانت على غير طهارة ايضا هذا الحديث فيه انه يكفي في السلام ان نقول سلام عليكم. من اين اخذناه للطلاق قال وتحليلها التسليم وهنا ايضا يكفي ان نقول السلام عليكم ولا بشرط ان نقول ورحمة الله لا يشترط علم ان الانسان ينفي ان لا يدع السنة لكن اخذنا من هذا وتفعيله التسهيل بالطلاق - [00:38:55](#)

في هذا الخبر اذا رحمة الله حينما نذكرها في الصلاة فهي من السنة ذكر الخطابي ان الالف واللام التي هما للتعريف والالف واللام مع الاظافرة يفيدان السلب والايجاب وهو ان يسلب الحكم فيما عدا المذكور - [00:39:20](#)

ويوجبان ثبوت المذكور كقولك فلان مبيته المساجد اي لا مأوى له غيرها وحيلة الله الصبر حيلة الله الصبر اي لا مدفع له الا بالصبر ومثله في الكلام الكثير. هكذا استشهد - [00:39:42](#)

الخطابي في كتابه معالم السنن على هذا طبعا كلمة مفتاح في الحديث مجاز لان الحديث مانع من الصلاة فالحدث كالقفيل موضوع على الحديث اذا توضاً انحل الغلق وامتدح عاشرا تكبيرة الاحرام - [00:40:06](#)

سميت بتكبيرة الاحرام لان التكبير يحرم ما كان حلالا خارجها والتسليم يحل ما كان حراما فيها مثل الأكل والشرب والمشي ونحو ذلك مما يحرم على المصلي فعله الحادي عشر التحلل من الصلاة اشبه بتحلل المحرم من احرامه. العبادات - [00:40:30](#)

تشابه في بعض الوجوه ثاني عشر الحديث فيه من الفقه ان تكبيرة الاحرام جزء من اجزاء الصلاة وذلك لانه اظافرها الى الصلاة كما يظاف اليها سائر اجزائها كما نص عليه الخطابي - [00:40:51](#)

ثالث عشر قال ابن القيم في اعلام الموقعين الجزء الثاني صحيفه ثلاثة مئة وخمسة المثال الخامس عشر رد المحكم الصريح من تعين التكبير للدخول في الصلاة بقوله اذا قمت الى الصلاة فكبر هذا الحديث - [00:41:09](#)

وقوله تحريرها تكبير هذا الحديث وقوله لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يضع الوضوء مواضعه ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر هذا الحديث وهي نصوص غاية في الصحة وهي نصوص في غاية الصحة هذه عبارة ابن القيم - [00:41:26](#)

فردت بالتشابه من قوله تعالى وذكر وذكر اسم ربه فصلى. اذا ذكر امور في هذا الباب تم الدرس بحمد الله تعالى وتم شرح الخريطة وقبل ان نختتم اذكر ايها الاخوة بالمزيد من الطلب هو المزيد من الاهتمام بكتاب الله تعالى وان لا ينفعه - [00:41:44](#)

ولذلك التثبيت في الاعمال الصالحة مرض من الامراض خطير جدا وله اعراض منها اهمال الانسان نفسه دون ثانيا عدم الوقوف بقوة امام المغريات. ثالثا عدم رعاية الاداب والمستحبات التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:10](#)

رابعا يعني ان الانسان لا يفعل الطاعة الا اذا هواء يعني هوها هوتها نفسه خامسا الشعور بالشلل والمشقة الشديدة عند قيامه بالطاعات تابعا ان الانسان لا يستشعر المحبة لاخوانه ولا يتفقد اخوانه واحبابه يعني لديه قصور في علاقته مع - [00:42:35](#)

شعور الانسان نعم الانسان حينما يرضى بوضعه ويتمامس الاعذار عند تقصيره انساق الانسان في المكرهات. اذا هذه ثمانية اعراض من وجدت فيه فهو مقصر فعلينا ان لا نقصر طبعا هذه الاعراض من مرض التفريط - [00:43:01](#)

له اسباب واول السبب من اسباب هذا الشيء تدنس الانسان بالمعاصي والمعاصي هي ابر الاشياء على الانسان ولذلك لو وقع الانسان بالمعصية عليه الندم وعليه التوبة وعليه بالعمل الصالح وعليه العمل على مقومات الهدایة - [00:43:22](#)

ومن ذلك مشاهدة المنة ان الانسان يشاهد منة الله تعالى عليه وكذلك الانسان عليه بمطالعة جنائيته وتقصيره. وعليه النظر بالزيادة والنقصان من الايام فالان انت ايامك الماضية تزيد وينقص منها الايام الباقيه - [00:43:43](#)

كذلك من اسباب التقصير والتفرط بالعمل الصالح توسيع الانسان في المباحث كثرة الكلام كثرة النوم كثرة الخلطة كثرة الأكل كثرة الشرب ثالثا عدم ادراك النعم وقيمة النعم مع نعمة القرآن اعظم النعم - [00:44:06](#)

ونعمة القرآن نعمة تصلك بنعم الآخرة الدائمة. فعلى الانسان ان يعرف قيمة النعم حتى يحافظ عليها ويزداد منها كذلك غفلة الانسان عن حاجته الى الطاعات ولذلك انت اذا لم تعمل - [00:44:24](#)

يعني فقد قصرت فيما وجدت لاجله ايضا ضعف الانسان ضاعفوا انسياقا للتصور الحقيقي لاجل الطاعات على الانسان ان يتعرف على الاجور المترتبة على الطاعات لاجل ان يكتتر من العمل الى النصيحة في نهاية الدرس يا اخوان - 00:44:40

ان لا نفرط في الاعمال الصالحة وان لا ننصر وان نجد وان نجعل اكبر شيء نهتم به هو كتاب الله تعالى قراءة وتدبرها وحفظها ولابد من القراءة على المشايخ لابد من القراءة على المشايخ ايها الاخوة - 00:45:02

وطلب القرآن واياك ان تستحيي بسبب التعلم فهذا من الحباء المذموم وهذا مدخل من مداخل الشيطان ان يجعل الحياة يمنعك من العمل فعليك ان تجد يا اخي الكريم وان تعمل بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:45:22

وان تتعلم لله تعالى ولو جه الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:44